

# باب الصحة والعلاج

## التطعيم الواقى في الهواء الاصفر

ما زال الامان يواصلون البحث في التطعيم الواقى من الهواء الاصفر وقد شرع كلبرير يبحث لتحقيق ما اذا كان الانسان المطعم موقى حقيقة من العدوى بتحقيق ما اثبتت قبله برون وكتنازاتو من ان دم الحيطان المرقى ينى المطعم به

فافتكر بان بطعم الانسان اولاً بمطعم الهواء الاصفر الذي ينى الحيطان عن العدوى بهذا الداء ثم يأخذ قليلاً من دم هذا الانسان ويطعم به خنازير الهند

الا انه يعترض على ذلك بان مصل دم الانسان بالحالة الطبيعية ينى خنازير الهند من العدوى بالهواء الاصفر بعض الوقاية فبنى عليه ان يعرف ما اذا كانت هذه الوقاية في المصل تزيد بعد التطعيم اولا

وقد اجرى هذه التجارب على اطباء وطلبة طب عالين بمعرض افهمه لانه من الخطر وقد تحقق كلبرير انه اذا حقن تحت جلد انسان ثلاثة ستمترات مكعبة من مستنبت خالص من الهواء الاصفر مستغن على حرارة ٧٠° من مدة ساعتين يكسب هذا الانسان مناعة مثلاً

يكسبه حقن ٢٥° من ١٠ م من المصل اعني مناعة تنبذ من الموت ولا تنبذ من المرض . فحصل دم انسان غير مطعم اضعف من مصل دم انسان مطعم بعشرة اضعاف . ومدة التطعيم

كانت في الانسان اثني عشر يوماً وصاحب ذلك بعض عوارض خفيفة وهزال ظاهر وقد بحث كلبرير ليعلم ما اذا كانت المناعة تحصل باذخال منادير قليلة من الباشلس

السام تحت جلد خنزير الهند وكانت النتيجة حسنة جداً

وباشلس الهواء الاصفر لا يلتصق في دم الانسان وهو غير خطر الا في المماء ولذلك لم ينجف كلبرير ان يحن تحت جلد الاشخاص الذين قبلوا هذه التجارب مستنبتات مخنة اولاً

على درجة ٥٠° . ولم يشاهد سوى حصول رد فعل خفيف اذا كانت المنادير عظيمة اذ

ان الباشلس يموت حالاً في التسج المخلوي تحت الجلد وقوته للوقاية عظيمة وقد بحث يلك عن فعل الثمر في باشلس الهواء الاصفر والحي التيفوئيد ونجى ان الثمر

الصرف او المزوجة بالماء ذات خاصية قاتلة للبكتيريا وبات وهي اظهر في الهواء الاصفر منها في

الحجى التيفويد وبناء على ذلك اوصى بان يزرع الماء بمثل من المخمر ويشرب في ايام الوباء  
والليمونادة المصنوعة من الحامض الكبريتيك وسيلة حسنة جداً للوقاية من الاسهال  
والمصنوعة من حامض الليتون اضعف منها . وينام الاسهال الخفيف بالمركب الآتي المعروف  
بمزيج فينا : ١٥ نقطة من الحامض الكبريتيك مذابة في ١٧٠ غراماً من الماء المغلي وحده  
او مضافاً اليه ٥ نقط من اللودنوم و ١٠ نقط من الابرير  
رذاذ مضاد للفساد

|       |        |
|-------|--------|
| ٥ غم  | تيمول  |
| " ٣٠  | فنول   |
| " ١٠٠ | الكحول |
| " ٨٥٠ | ماء    |

نَجِّر بهذا المحلول غرفة المريض بالدثيرة مراراً في اليوم بواسطة الرذاذ المعروف  
وذلك لكي تحتفظ غرفة المريض رطبة وعديمة الفساد

### اضطرابات الجهاز الهضمي في السل الرئوي

وضع الدكتور جرسون مقالة في اضطرابات الجهاز الهضمي في اصحاب السل قال فيها  
ان هذه الاضطرابات في السل الرئوي ذات شان عظيم فينبغي توجيه المعالجة اليها . غير انه  
ينبغي معرفة طبيعتها جيداً لتكون المعالجة فيها ذات فائدة . ونفس هذه الاضطرابات  
الى اربعة اقسام اولاً في ديسمبائي اي اشتراكها ناشئ عن تهيج فروع العصب الرئوي  
المعدي الرئوية ( هذا الذي يكون غالباً في اول الداء وربما صرف النظر عن العلة الرئوية  
لخناها في اول الامر ولشدته ولذلك كلما وجد في عصبي مستعص مع عدم ظهور سببه  
ينبغي توجيه النظر الى الرئتين خصوصاً اذا كان مصحوباً بمعال جاف ولو خفيف ) . ثانياً  
في ديسمبائي ناتج عن شدة المعال . ثالثاً في ديسمبائي عن علة معدية ( نزلة معدية او ضارطانات  
المعدة او قرح اجربة المعدة درنية او غير درنية والاول هو الغالب ) رابعاً في ديسمبائي عن اصل عصبي  
مركزي ناشئ عن التهاب سحائي درني

### اختبار غازي في المعدة

وضع بعضهم رسالة في هذا الموضوع قال فيها انه في كثير من احوال عسر الهضم  
( ديسمبيا ) يعرض تطبل وجشاء غازات من دون ان يكون ذلك مرتبطاً اقل ارتباطاً

باختار غير طبيعي ولكن في احوال اخرى يكون تولد الغازات حاصلًا عن اختار غازي حقيقي وبشاهد ذلك دائماً في عصر الهضم المصحوب بزيادة افراز العصارة المعدية المحاصلة على نوع مستمر والغازات المتولدة حينئذ تذهب وهذا ينبغي للتخصيص . ويمكن الحصول على هذه الغازات بطريقة بسيطة : بتبني المريض وتوضع مواد التي في قنينة معدودة ذات انبوبة طرفها الآخر داخل تحت زيت معدني وفوق ذلك قابلة لتقبل الغازات المنفلتة وهكذا يمكن تحقيق نوع الغاز ومقداره

قال وتأثير الغذاء التالي في هذه الاختبارات امر واضح فجميع المواد الهيدروكربونية كالسكر تزيدها بين ان الطعام الحيواني ينمعا غير ان هذا الطعام لا يمكن التعويل عليه ولذلك عول الطبيب المذكور على المضادات للفساد وافضلها الحامض السيليك وسيليلات الصودا والسكرين لان الاختبارات الفازية حاصلة عن مكروبات موجودة في المعدة وقد تمكن من عزل خبير من هذه المكروبات شبيه بالمصا نصير اذا وضع في وسط سكري ولقد الغازات بكثرة غير انه لم يحزم بان هذا العامل هو الوحيد في هذا النوع من الاختبار

### فعل الحامض والقلوي في المعدة

ان المعالجة المعنولة المنبئة على استعمال الحوامض والقلويات في علاج العلل المعدية بناء على قلة الحامض او كثرتة لا تأتي بنتائداً دائماً . فان بعض انواع عصر الهضم العصية المصحوبة بزيادة افراز الحامض تشهد بالقلويات عوضاً عن ان تخفف ولا يعلم سبب ذلك وقد تخفق لوب ان ثاني كربونات الصودا يزيد العصارة المعدية وقد امنح فعل القلويات والحامض الهيدروكلوريك بمقادير مختلفة في اناس اصحاء فوجد ان القلويات بمقادير قليلة ومتوسطة ( من ١ الى ٤ غم ) تزيد حمض العصارة المعدية بمقادير كثيرة ( ٥ غم ) تقلل هذا الحمض عن المعدل الطبيعي واما الحامض الهيدروكلوريك فالتقليل منه يزيد الحمض انما يوجد حد لزيادة فان المقادير الكثيرة منه ترد هذا الحمض الى ما كان عليه في اول الامر ويظهر من ذلك ان المعدة في الحالين تميل الى رد عصارتها الى المعدل الطبيعي بزيادة فعل عددها المفرزة في الاول واعطاء هذا الفعل في الثاني . والفائدة العملية من ذلك هي اعطاء القلويات بمقادير قليلة اذا لزم زيادة الحامض المعدي على شرط ان يكون الغشاء المخاطي سليماً ( في عصر الهضم العصي وفي اصحاب الداء الاخضر المعروف بالكلوروسيس الخ ) فاذا كان الغشاء المخاطي متغيراً تشرجياً والغدد المفرزة عاجزة عن الانرار كما في السرطان والنزلة المعدية تعض الحوامض

## طعام الحوامل

لا بد من الامتناع عن شرب المسكرات ولو في اول مدة الحمل والامتناع ايضا عن كل المأككل الضخمة فان المسكرات على انواعها تنعج الدم ونسج الجنين وتضفر حجمة . اما ما تشعريه الحامل من الاعماس حال شرب المسكرات فيعنبه انحطاط شديد في طعامها . ويجب ان لا تأكل اللحم أكثر من مرة واحدة في اليوم ولا تأكل الاطعمة الكثيرة الدم او الكثيرة التوابل واذا تقدم الحمل جاز لها ان تشرب الخمر ولكن لا يجوز لها الاكثار منها وكلما قلت من شرب الخمر قل نسب المخاض وسهلت الولادة وكان الجنين اجرد صحة واقوى بنية

ومن الاغلاط الشائعة ان الحامل تحتاج الى زيادة في غذائها في اوائل مدة الحمل بناء على انها مضطرة ان تغذي جسمها وجسم جنينها واكن هذا غلط فاحش لان الحمل يمنع المحض فالدم الذي يميل منها مدة المحض يزيد عما يحتاج اليه الجنين وزد على ذلك ان الرحم كلها بما فيها لا تزيد في الثلاثة الاشهر الاولى على يضة الدجاجة حجما فما عسى ان يطلب الجنين من زيادة الغذاء وهو صغير بهذا المقدار

فالحامل ليست بحاجة الى زيادة الغذاء في الاشهر الاولى من الحمل بل الى تقصيره . ثم انها تكون في الاشهر الاولى محترقة الجسم غالباً بريرة التبعج فزيادة الطعام تزيدها حرارة ونعيجاً وتكون ايضا ممرضة لسوء الهضم وزيادة الطعام تزيد اضطراب الهضم اضطراباً . وهي اذا تركت نفسها الى الطبيعة وجدت انها لا تطلب الطعام اكثر مما تطلبه في وقت آخر فلتنفسر بارشاد الطبيعة

ثم اذا تقدمت في الحمل جادت صحتها وقرئت قابليتها للطعام فترشد بها الطبيعة الى انها بحاجة الى زيادة الغذاء وحينئذ ياخذ الجنين بأكبر بريرة فائقة فتحتاج الحامل الى الاكثار من الاطعمة المغذية الخفيفة واذا كرمت اكل اللحم حينئذ فلا تغير على اكله بل تطعم من لحم الدواخ والسماك وينوع لها الطعام بحسب ما يناسب ذوقها ويحسن ان تأكل قدر ما تريد من الفواكه الناضجة كالعنب والتفاح والخوخ والتين والبربنال وما اشبه فان الفاكهة تطفى العطش وتطفى الامعاء وتقدم للجسم بعض الاملاح اللازمة له

ولا بد من التنوع في الطعام والا اصاب المعدة مرض وضعف . واذا زادت حرارة جسمها حينئذ وظهرت فيه شوره او غوها فلا يجوز فسدتها كما كانت العادة بل يتأكل طعاما ولكن لا يجوز ان تنقطع عن اكل اللحم . ويجوز للجنينة الجسم ان تشرب قليلاً من الخمر الجيدة في الاشهر الاخيرة من الحمل

وبقال في الجملة انه على الحامل ان تبذل كل ما في وسعها لتبقى في صحة جيدة كل مدة الحمل وان تدبر طعامها حتى لا يزيد عن حاجتها ولا يقل عنها وخير الغذاء ابسطه

### تدبير صحة النساء

الاعتناء بوسائل تدبير الصحة في النساء اهم جداً منه في الحمل اذا كان يجوز ان يكون هنا ام ومهم لان التغيرات التي تعرض للمرأة خصوصاً في الولادة كجرح باطن الرحم بسبب انفصال المشيمة وتغدد او عينها وتخلخل نسيجها العضلي والتعب العصبي العموي والعرق وغير ذلك ما قد يصاحب الولادة يجعل مسام البدن مفتحة لقبول جراثيم الامراض اكثر منها في الحمل فبسط الكلام اذاً على الوسائل التي تحفظ بها صحة النساء مهم جداً. وكلامنا هنا على النساء التي ولدت ولادة اعنيادية والتي يوكل تديرها الى القابلة او الاهل لا التي ولدت ولادة غير اعنيادية مصحوبة بعوارض اوجبت تدخلاً صاعداً من الطب فان مثل هذه النساء تكل تديرها الى الطبيب الذي لا يجوز ان يتركها قبل ان يتمكن بها صحتها فتقول ان النساء معرضة جداً للتأثر من اي سبب مرضي مهما كان بسبب التغيرات المهمة والفجائية التي يحدتها الوضع في حالتها الجسدية والعقلية وقد يجلب لها ذلك ضرراً عظيماً لذلك كان يطلب منها ان تكون حكيمة جداً في تصرفها لا حفظاً لصحتها فقط بل حفظاً لصحة مولودها الذي تتوقف صحته عليها ويطلب من القابلة والاهل الاعتناء الشديد بالوسائل المتكاملة بذلك وهذه الوسائل هي

على القابلة بعد نزول المخلاص وبراد به المشيمة ان تنظف الاعضاء التناسلية جيداً باستنجية مبلولة بالماء الفاتر المضاف اليه شيء من المواد المضادة للعدوى وافضائها الحامض البوريك لسهولة استعماله ولانه ليس منه ادنى ضرر ولو اكثرت منه. وترك النساء في الفراش الذي وضعت عليه او تنقل الى فراش اذا كانت ولدت على كرسي الولادة كما هي العادة في الشرق وفي عادة ذمية. وتستلقي فيه على ظهرها مقربة فخذها احدها من الآخر الى ان ترتاح من تعب الوضع ويخف نزول الدم. ثم تغير اثنائها بانواب نظيفة مدفأة لئلا تبرد منها وتنقل الى فراش آخر نظيف يكون الجانب الفراش اليمين تمهيداً لقلها ويكون ذلك باحتراس كلي لئلا تعب في هذا التغير ويدفأ الفراش قبل ان تنقل اليه. ثم تستقر فيه مستلقية على ظهرها ومحافظة على المكون التام وتوضع تحتها خرق مدفأة قبل الدم وتحمي الفراش من التلوث به والاحسن ان يفصل بين الحرقفة وبين الفراش بلاء من النسيج

المعروف بالمشع وتغير الحرق كلما انتفت وبوضع على الثديين قطعة من صوف رقيق من  
النسيج المعروف بالفلانل وبسندان من أسفل قليلاً . والعادة انهم يمزجون بطن النساء  
والحزام لا يضر اذا ضغط البطن كله بالسواء من العانة فصاعداً ولا فقد بصر ويقيم مقام  
الحزام واحسن منه ملاءة من كان ثقي وتعمل على جميع البطن كإرفادة فانها تؤثر في  
ضغط البطن ومساعدة رجوع الرحم الى حجمها وحفظ البطن سخناً احسن ما ينفع الحزام  
وبعد ان يفرغ من وضع النساء في فراشها ينبغي اولاً الالتباه الى ما يكون به راحة  
لجسمها وغفلها فتنبى عن كل حركة حتى عن الكلام في الساعات الاولى وتبعد عنها الاسباب  
المرجية لثقلها وتظلم غرفتها لعلها تنام لان النوم من افضل ما ترد به قواها الساقطة .  
وينبغي ملاحظة وجهها ونفسها ودفنها وحرارة جلدتها وهي نائمة لئلا يكون استغراقها عن  
غير اسباب النوم الطبيعي . وينبغي في الفراش مدة ثمانية ايام مستلينة تارة على ظهرها وتارة  
على احد جنبها فانها انقضت هذه المدة جازها ان تتركه ولكن في اول الامر لا تبقى خارجاً  
عنه الا وقتاً قصيراً ثم تطيل ذلك بالتدريج ولا يجوز لها النهوض منه قبل ذلك لئلا تعرض  
نفسها للترق ولخروج الرحم او هبوطها الخ . ولا ضرب لها ان لا تخرج من البيت قبل  
الاسبوع الثالث او الرابع حتى السادس في فصل الشتاء . واذا كانت ظروفها لا تسمح لها ان  
تعمل كل هذا الوقت فنوصى عند قيامها لعلها ان تجنب الاشغال المنعبة وحمل  
الاثقال وطلوع السلام وسائر الاسباب العنيفة

وينبغي على الاهل والذين يخدمونها ان لا يعيبلوا لها انفعالات قسائياً كاللكاية والرعب  
والغم الخ لئلا يضر بها ذلك جداً وان لا يجتمع عندها من الناس ما عدا النائلة الا الذين  
وجودهم عندها ضروري ويكونون من الاشخاص الذين استأنس بهم . واما عادة الزيارات  
المضرة حيث يجتمع النساء عند النساء عشرات عشرات ويأخذن في الكلام خساً خساً  
ويقلن راحتها يجلبتهن وضوضائهن وينسدن هواءها بدخان سيجاراتهن واراجيانهن (شيشهن)  
فن العوائد المضرة التي يجب الافلاع عنها

اما غذاء النساء فينبغي ان يكون في الايام الثلاثة او الاربعة الاولى قليلاً خفيفاً لان  
كثرة الغذاء تزيد الحمى التي تعرض عن اللبن عادة . وكان المولودن في السابق يصنون  
للسماء الحمية الصارمة فلا يسمون لها الا ببعض المياه المدبرة كماء الشعير والماء المنقوع  
فيه الخبز المحروق وماء الارز ولا يسمون لها بمرق اللحم الا بعد اليوم السادس او السابع او  
بعد زوال الحمى . على ان هذه الحمية غير ضرورية والارفق ان يجعل غذاء النساء في اول

الامر من الامراق الخفيفة كرق الدجاج وشرايها من الماء الممزوج بقليل من اللبن فذا  
ابسط وانفع جداً من ماء الاغذية والاشربة الاخرى المتداولة بين الناس ثم يزداد لها الغذاء  
بالدرج الى ان ترجع بعد ثمانية ايام الى عادتها الاصلية

وينبغي الانتباه الى حالة المثانة والامعاء فان لم تبل النساء بعد ست او ثمان ساعات  
من الوضع تنبى الى ذلك لتلا يخشى البول في المثانة ويمددها فتشل . وتبول وهي مستلقية  
على ظهرها وان تصعب البول تعمل المكيدات الخنة فان لم يند ذلك تفرغ المثانة  
بالفناطير . اما الامعاء فلا وفق ان لا تحرك في اليومين الاولين وبعد ذلك ان لم تدفع  
تعمل ملينات خفيفة كحبة في المستقيم او شرب مقدار قليل من زيت الخروع وان كانت  
النساء لا ترضع وكان الفناط مجتمعا في الامعاء بكثرة فيجوز ان تنقى سهلاً طبيًا

وتجنب النساء البردان الردي في صحتها لشدة تأثير جلدتها بسبب افاتها في  
الدراس وكثرة عرقها ولذلك تجعل حرارة غرفتها على معدل واحد ولا تكون مرتفعة بل  
تكون على درجة ٢٠ من ميزان ستيفراد . ولا تغطي كثيراً لان الحر الشديد مضر جداً  
بها خلافاً لاعتقاد العامة في الشرق حيث الاصطلاح يستدعي ان تكون غرفة النساء  
شبيهة بالانون ولكم اهلك ذلك من النفاس . اما دواء الغرفة فيجب ان يكون تقياً ولذلك  
يجب تجديده مرتين في اليوم بفتح النوافذ مع الاحتباس الكلي على النساء لتلا تبرد فتغطي  
جيتاً وتجنب عن مجاري الهواء . وكلما كانت المرأة نحيفة ومتعودة على الترفه وجب  
الاحتياط اكثر

والاعتناء بالنظافة من اول الشروط الواجبة على النساء لحفظ صحتها فتفصل اعضاؤها  
التناسلية مراراً في اليوم باسفنجة مبلولة بالماء الفاتر الممزوج باللبن او بمادة اخرى مضادة  
للنساء كالحامض البوريك المار ذكره معاً لبعض السوائل التي تسهل تناسلها ثم تغطي بمخرق  
جافة ناعمة وتغير الملابس التي تغطي فرائها كلما اتسخت

اما الخواص فلا يعمل لها شيء غالباً الا اذا كانت لها شديداً جداً فتسكن بتغطية  
اسفل البطن بقطع فلانلاً ناعمة وحقن مستقيمة بماء البايونج المضاف اليه من ١٠ الى ١٠ نقط  
من صيغة الافيون وتسقى من الباطن متنوعاً خفيفاً من البايونج او الكراويا او ما شاكل  
ومن الامور التي توجه اليها انظار النساء واهلها على نوع خاص امر الارضاع فلا  
يجب ان كثيراً من النساء يطلبن ان لا يرضعن اولادهن من دون اسباب في صحتها بل  
لمجرد التخلص من تعب الرضاع وهذا امر ضرره بهن عظيم . فلا يجب ان اوظيفة الرضاع

فائدتين عظيمتين للام وفائدة عظيمة للولد اما الفائدةان للام فاحداها ان الرضاع وظيفة طبيعية فالاستغناء عنها يجعل ارتدادا في اللبن ومخالفة للجري الطبيعي وذلك قد يؤثر في البنية تأثيرا رديا وبعدها لامراض كثيرة . والثانية انه يؤخر حصول الحمل الثاني فيجعل للاعضاء التناسلية فرصة اعظم لاستكمال عودها الى الحالة الطبيعية واسترداد قواها . واما الفائدة للولد فلا يخفى ان الولد الذي ربي في بطن امه وتصور من لحمها ودمها يكون معدا لقبول الغذاء منها والاستمرار به اكثر منه من سواها فضلا عن ان الحنو الذي للام على طفلها لا يمكن ان يكون له من ظفر ماجورة نبيج لبنها للتعيش . ومعلوم ان الحنو اعطاف عصبي يؤثر في كيفية اللبن تأثيرا حيدا يستفيد منه الطفل فائدة لا تعوض بغيره . وزد على ذلك ان اللبن ينقل الى الطفل صنات المرضع الطبيعية والادوية .

وربما لبس الآراء غيرة عن طبع اجداده القرالماجيد . لذلك كان من الواجب على الامهات ان يرضعن اولادهن من اثناءهن حرصا على صحتهن وصحتهن الا ان يكون هناك مانع يمنع فبئذ لا حيلة في الامر فيجب ان يرضعن لحكم الضرورة و يرضعن اولادهن من سواهن . وهذه الموانع اما ان تكون لعيب في الثديين او لعدم وجود لبن فيها او لعل في الام بضر الرضاع بها او تضرب بالطفل اذ يخشى انتقالها اليه كالحمل الزوي والبلور الرديء والصرع والهستيريا والزهري والقرص الخ ويلزم الام حينئذ منعها عن الرضاع التي قد تعرض لها عن احتقان اللبن ان تراعي شروط الصحة مراعاة تامة حتى يحف لبنها فيجعل غذاءها لطيفا وتقيم في فراشها مدة اطول متقية البرد ملازمة الدفء مساعدة العرق بالمعرفات للتصرف . ويطلق بطنها يوميا بالحنف الملية وتسقي المسهل اذا احوج الامر وتحافظ على الاستلقاء على ظهرها لان الاستلقاء على احد الجانبين يعين على افراز اللبن . ويغنى الثديان بالنظن او شيء آخر لين ويسندان سندا خفيفا بالمشد .

واما الام المرضع فينبغي لها ان تعطي ثديها لطفلها حالما تتعش من تعبها اعني بعد الولادة بخمسة ساعات الى اثني عشرة ساعة وبني اول الامر لا قاعدة لارضاع الطفل الا صراحة ولكن بعد ايام ينبغي ان ترتب اوقات الرضاع فلا يعطى الثدي الا من كل ثلاث ساعات ومرة او مرتين في الليل وترضعه امه وهي مائلة في فراشها على احد جنبها ومتكئة على مرفقها فتضع الحلمة في فمها وتفصل الله عنها باصبعها لكي يشفى بسهولة وهو يرضع . وينبغي ان تعني جدا بتدبيرها لتغذيتها برفادة لبنه منع البرد وتغيرها كلما تددت وترفعها قليلا من اسفل ولا تكشفها اكثر مما يلزم عند ما ترضع طفلها وينبغي ان ترضعه الثديين على العواء



بالنعاقب . فاذا كانا محتملين بالليلين يخفف احتقانها بتلطيف غذائها وشرابها . وإذا كان جلد الحلتين رقيقاً جداً فغسله بمائل كحولي كالبييد أو تضع عليه مكدمات باردة كلما فرغ الطفل من الرضاع فان ذلك مفيد جداً في الأسابيع الأولى وقد يمنع التشقق المؤلم جداً .  
هذه هي أهم القواعد الصحية للنساء وربما زدناها بسطاً في وقت آخر

## المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختصار وجوب فتح هذا الباب فتحة ترضينا في المعارف وإنهاضاً للبهم ونهيأةً للادعان . ولكن الهدى في ما يدرج فيه على اصحابه فنحن برأيه كله . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المتظن ونراعي في الادراج وعدم ما يأتي : (١) المناظر والنظائر مشتقان من اصل واحد فبناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المتعرف باغلاط اعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل . فالملامات الزائفة مع الاختصار تخار على المطلة

### امكان انشاء المعامل في القطر

ارى ان حضرة الاديب م . د قد فرغ من المسألة الاصلية مسألة سياسة اقتصادية فعمل ان البلاد لا تستطيع ان تصنع شيئاً أكثر من معطوعيتها ومقطوعة البلاد التي تروج تجارتها فيها وعليه فلا يمكن ان ينسج في النطر المصري الآجزاء صغير من القطن الذي يزرع فيه . اما من حيث المنطوعية فنحن نعلم ان منطوعية البلاد قليلة جداً بالنسبة الى كثرة السكان الذي يزرع فيها ولكننا لانعلم ان المنسوجات القطنية لا يمكن ان يتجرها في الهند والصين الا اذا نجحت في بلاد الانكليز فان الشاي مثلاً يزرع في بلاد الصين ولكن السفن الانكليزية تحمله الى كل البلدان والتجار الاوربيون يتجرون به في كل الممالك . والطوب والافاوية تزرع في الاقاليم الحارة فتحملها السفن الاوربية وتجريها في كل الاقاليم الحارة والمعتدلة والباردة . وزيت البترول يستخرج من اميركا وروسيا ولكن السفن الاميركية والانكليزية والفرنسية والروسية تنقله الى كل الممالك والمرافئ . ولا احرص من اصحاب السفن التجارية على مصلحةهم فيبتعدون عن البضاعة ابداً كانت وبتلونها الى حيث تروج سوقها بل يفتشون عن الركاب في اقطار المسكونة لكي يربحوا من اجرة نقلهم . ألا نرى ان سفنهم تنقل الحجاج من جزيرة جاوى وعمومطرة والهند وبلاد العرب ومصر والشام وبر الاناضول وتونس